

وزير الداخلية المصري: سنتعامل بحزم وحسم مع أي مسّ بالاستقرار



(من اجتماع وزير الداخلية مع القيادات الأمنية. (الحياة

القاهرة - «الحياة» | منذ 17 ساعة في 31 ديسمبر 2018 - آخر تحديث في 30 ديسمبر 2018 / 23:04

أكد وزير الداخلية المصري اللواء محمود توفيق أن وزارة الداخلية لن تسمح بأية ممارسات من شأنها الخروج على القانون، ولن تتوانى في التعامل بمنتهى الحزم والحسم مع كل من تسول له نفسه المسّ بأمن وسلامة المواطنين، وكل من يحاول المسّ باستقرار الوطن.

وعقد توفيق اجتماعاً أمس مع عدد من مساعديه وقيادات أمنية في حضور جميع مديري الأمن وقيادات الأجهزة الأمنية بمواقعها عبر «فيديو كونفرانس»، لبحث استراتيجية العمل الأمني في المرحلة الحالية واستعراض محاور الخطة الأمنية لتأمين احتفالات المسيحيين والعام الميلادي الجديد.

وأثنى الاجتماع بعد أيام من هجوم في منطقة الهرم في الجزيرة بعبوة بدائية الصنع استهدف حافلة تُقل سياحاً من دولة فيتنام، ما أسفر عن مقتل 3 سائحين والمرشد السياحي، وهو مصري.

وأكد وزير الداخلية أن أجهزة الوزارة لن تتوانى في اتخاذ إجراءاتها لحماية أمن البلاد واستقرارها وأن أية محاولات إرهابية لن تنال من عزمنا لتحقيق رسالتنا. وأشاد بالجهود الأمنية التي بذلت خلال الفترة الماضية، والتي أدت إلى تحقيق العديد من النجاحات والإنجازات وساهمت في استقرار الشارع المصري واستعادة البلاد لمسيرتها التنموية، مؤكداً أن حجم النجاحات الأمنية التي تحققت خلال الفترة الحالية يجب الحفاظ عليها والعمل على زيادة معدلاتها.

وراجع استعدادات الأجهزة الأمنية لتأمين المواطنين خلال فترة الاحتفالات وخطط انتشار القوات بالعديد من المحاور الرئيسية ودور العبادة والمنشآت المهمة والحيوية والمقاصد السياحية على مستوى الجمهورية، مشدداً على اتخاذ أعلى درجات الحذر واليقظة ومضاعفة الجهود المبذولة وتفعيل جميع الإجراءات والتدابير اللازمة لتأمين تلك المنشآت، واتخاذ كافة الإجراءات لإحكام الرقابة والسيطرة الأمنية على الطرق المحيطة والمؤدية إليها، لافتاً إلى أهمية تحلي القوات بالجاهزية التامة والكفاءة العالية، ونشر الدوريات الأمنية وخدمات المرور والنجدة وتعزيز المكامن بما يمكنها من التعامل مع مختلف المواقف الطارئة والمحتملة. وشدد على استمرار ومواصلة جهود الأجهزة الأمنية في الضربات الاستباقية للعناصر والتنظيمات الإرهابية واستهداف البؤر الإجرامية والتشكيلات العصابية وضبط عناصرها بجميع محافظات الجمهورية وتنفيذ الأحكام القضائية، مع مواصلة الجهود الأمنية لتنفيذ كافة قرارات إزالة التعديات على أراضي وأماكن الدولة بلا تهاون وبالتنسيق الكامل مع الأجهزة الإدارية بالمحافظات. وطلب وزير الداخلية التواجد

الميداني لكافة المستويات الإشرافية والقيادية، لمتابعة سير الأداء الأمني وتنفيذ الخطط الأمنية بكل دقة وجدية، مشدداً على الالتزام بحسن معاملة المواطنين ومراعاة البعد الإنساني لدى التعامل مع الجماهير أثناء تنفيذ الخطط والإجراءات الأمنية، مؤكداً أهمية استمرار تفعيل مسارات التواصل مع المواطنين بما يضمن تفاعلهم الإيجابي لتحقيق رسالة الأمن. وأعرب وزير الداخلية عن ثقته في تنفيذ رجال الشرطة لعناصر الخطة الأمنية التي وضعتها الوزارة لتأمين المواطنين.

في غضون ذلك، بعث وزير الدفاع الفريق أول محمد زكي برفيقة تهنئة للرئيس عبدالفتاح السيسي بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد أكد فيها عزم الجيش على الوفاء بمسؤولياته ومهامه، بكل الثقة والقدرة على مواجهة التحديات والدفاع عن مصر أرضاً وشعباً.